

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختلالات تدبير مشاريع البناء والتوسعة بالجامعات العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كشف التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات برسم سنتي 2024-2025 عن اختلالات بنيوية مقلقة في تدبير مشاريع البناء والتوسعة بالجامعات العمومية، همت غياب رؤية استراتيجية دقيقة، ونقائص في التصميم، وضعف تتبع إنجاز الأشغال، فضلاً عن اختلالات في تسلسل اتخاذ القرار. وفي هذا السياق، سجل التقرير تعثر 31 مشروعاً جامعياً، أي ما يعادل 11% من مجموع المشاريع، بسبب غياب رخص البناء، ونزاعات تعاقدية، وضعف الحكامة، مما ترتب عنه ضياع طاقة استيعابية تناهز 5.592 مقعداً، خاصة داخل جامعات تعرف ضغطاً كبيراً على مستوى الاكتظاظ. كما أشار التقرير إلى مفارقات مقلقة تمثلت في الشروع في بناء مؤسسات جامعية دون صدور مراسيم إحداثها، مقابل بقاء مؤسسات محدثة قانونياً دون إخراجها إلى حيز الوجود، في تناقض صارخ مع أبسط قواعد التخطيط العمومي الرشيد.

لذا فإنني اسألكم السيد الوزير المحترم،

-ما هي الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تعثر هذه المشاريع الجامعية، والمسؤوليات الإدارية والتدبيرية المترتبة عنها؟

-ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم الوزارة اتخاذها لاستكمال المشاريع المتعثرة، وتفادي ضياع الطاقات الاستيعابية في ظل الاكتظاظ المتزايد؟

-ما هي التدابير المزمع اعتمادها لضمان احترام المساطر القانونية في إحداث وبناء المؤسسات الجامعية، وربط مشاريع البناء برؤية استراتيجية وترايبية مندمجة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا